بسم الله الرحمن الرحيم
نداء... نداء... نداء
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين- شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء رقم (٨)

يا جماهير الثورة في الوطن المحتل، يا من اقتحمتم السماء:

يا من مرغتم انف الطغيان في الوحل: يا من انتصرتم على آلة البطش وهراوات المجرم رابين.

يا من تصابرون بالدماء والتضحيات، فتصنعون فجر المستقبل الحر،، انكم تحشرون حكام تل أبيب المستعمرين في عزلة خانقة وادانة دولية متعاظمة فتيانكم وشهداؤكم يبصقون في وجه جنرالات العدو، قتلة الاطفال الرضع والنساء الحوامل فيكشفون عن وجوههم البغيضة على مرأى ومسمع من العالم، وتذوب اكذوبة (واحة الديمقراطية) في الشرق الديكتاتوري لتظهر حقيقة اسرائيل القمعية والعنصرية.

لقد كشفت الانتفاضة وبشكل جلي عوامل الانتصار، فبالوحدة والعمل الموحد، بالاصرار والتواصل، بتجديد الضغط على العدو ومحاصرته وبقيادة سياسية موحدة- قيادة منظمة التحرير، فها هو عدوكم يتخبط، وكذلك حكومته وجيشه ومستوطنوه، وقد بدأت حالة التذمر والبلبلة تزداد في صفوفهم فها هي خسائرهم تتحدث عن نفسها حيث خسارتهم اليومية بملايين الدولارات من جراء الانتفاضة، وايقاف العمل، والاضرابات التجارية، بالرغم من المحاولات المحمومة من قبل وسائل اعلامهم للتركيز على خسارتنا نحن، وكانت النتيجة أن جرحاهم بالمئات رغم اسلحتهم الفتاكة.

ومن الناحية السياسية والاعلامية فقد كانت خسارة العدو اكثر بكثير فبانتفاضتكم ووحدتكم اعدتم قضية شعبنا الى مركز الصدارة بعد طول طمس وتعتيم، فامضوا إلى الامام فلا الاقزام ولا الفاشيين، من اضراب شارون وشمير، وبيريس ورابين، بقادرين على قهر ارادتكم.. ومع سقوط كل شهيد تقتربون من يوم النصر وانتزاع حقوقكم العادلة بدحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وعليه، فليس امامنا سوى التصعيد فقد ارهق الوحش فلا تدعوه يلتقط انفاسه.

يا جماهير شعبنا المكافح:

ان ما يحدث فوق ارضنا انما هو بوارق امل في تحقيق الانتصار فشددوا الخناق على كل وكر موبوء وحجر فاسد لتطهير مدننا وقرانا ومخيماتنا من كل الموالين لغير فلسطين، انه طوفان يكنس كل الاوساخ والخونة فقد انتصب المارد الفلسطيني ولن ينحني كما يعلم حكام تل ابيب واسيادهم الامريكان، ولن تتراجع ولن يتم اجهاض ثورتنا وانتفاضتنا، كما حاول مبارك في مبادرته المشبوهة أو مورفي وشلولتز في مشروعهم المسخ، والذي يرفضه شعبنا، بل ويرفض زيارتهما المشبوهة.

من هنا فإننا نحذر من أي محاولة للالتفاف على انتفاضتنا أو تجييرها وندعو جماهيرنا الى محاصرة ودحر العناصر الاستسلامية، التي تستجيب لايماءات رابين ووزارة الخارجية الامريكية، وكذلك تهميش ازلام الاردن، امثال: فريج والشوا وغيرهم من اقطاب عمان والرجعية العربية.

انه طريق طويل ووعر: لكنها الطريق الوحيدة الموثوقة فلتتصاعد الموجة الثورية خطوات جديدة نحو العصيان المدني، ولنحرم الاحتلال من تفرده بالسلطة، ولتكن سلطة القيادة الموحدة وابطال الحجارة والمولوتوف هي الأساس، لنقاطع أجهزته ومشاريعه وبضائعه بقدر ما نستطيع لنضاعف خسائره الانتاجية والسياسية والبشرية والمعنوية، لنجعل من خسائره اكبر من ارباحه وحينها سيشد الرحال ويجلو عن ارضنا، لنعد للأرض ونستزرعها فهي مصدر خير الجميع، وكثير من المتطلبات الأساسية يمكن توفيرها من قطعة ارض صغيرة امام المنزل، فالاقتصاد البيتي يرفع مداخيلكم ويدعم صمودكم ويخفف وطأة الحياة تحت الاحتلال والمزارع البيتية النباتية والحيوانية البسيطة يمكن توفيرها بسهولة ولنتذكر أن الفيتناميين انتصروا على جبروت امريكا ليس بالبندقية وحدها، وانما بالاستثمارة الفلاحية ايضاً.

جماهير شعبنا العملاق: جماهير منظمة التحرير الفلسطينية:

ان القيادة الوطنية الموحدة تحييكم وتشد على ايادكم وتدعوكم الى:

١- اعلان الغضب الجماهيري العارم في وجه شولتز، مندوب الامبريالية الامريكية، الذي يحمل دعماً جديداً للصهيونية ومخططات تآمرية ضد شعبنا وليكن رد جماهيرنا على زيارته ومشاريعه مزيداً م التصعيد والرفض.
٢- يوم الاحد ٢١ شباط يوماً للحشد الوطني والتجمع بالكنائس والجوامع والانطلاق بالمسيرات الوطنية.
٣- يوم الاثنين ٢٢ شباط يوماً للتضامن الوطني، والزيارة الجماعية لقبور الشهداء، واهاليهم، واهالي الجرحى والمعتقلين، للتضامن معهم وتقديم العون اليهم.
٤- اعلان الاضراب الوطني العام عن الطعام يوم الثلاثاء ٢٣ شباط حتى الساعة السادسة مساءً لمن يقدر، وتنظيم الاعتصامات في مقرات الصليب والهلال الأحمر والهيئات النسوية والوطنية وغيرها من المؤسسات.
٥- إعلان الاضراب العام يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و ٢٥ شباط، مع الاعتصام في البيوت، وشل حركة المواصلات، وعدم المغادرة الا في الحالات الضرورية، واغلاق الطرق الرئيسية والفرعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

٦- يــوم الجمعــة ٢٦ شباط يوماً للتظاهر الشعبي الفلسطيني، والتهجير في المساجد، والانطلاق منها، والتجمع في الشــوارع واســطح المنازل لكافة جماهير شعبنا على مختلف أعمارهم، وذلك من الساعة الواحدة حتى الساعة الثانية بعد الظهر، ورفع الاعلام، واطلاق الهتافات الوطنية "الله اكبر"، "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين"، "بالروح بالدم نفديك يا شهيد فلسطين عربية وحدة وحدة وطنية".

٧- يــوم السبت ٢٧ شباط يوماً لكسر قرارات الاحتلال بمنع التجول وذلك بالخروج الجماعي للشوارع في الساعة الثانية عشرة ظهراً، ولتساند المناطق المجاورة اهلنا الثائرين في المناطق المحاصرة.

٨- لنعمل في يومي الاحد والاثنين ٢٨ و ٢٩ شباط على التصعيد النضالي وبكافة اشكاله وعلى مؤسساتنا الوطنية القيام بجمع التبرعات والمساعدات العينية والمادية وتوزيعها على المناطق المحتاجة.

يا جماهيرنا الشعبية:

عمقــوا انتفاضتكم البطلة، وحطموا كل قيود الاحتلال، شددوا من تضامنكم الداخلي ووحدتكم التي كتبت بالدم، ولتشحذ الهمم، وليــنعقد العــزم عــلى التواصل والتصميم، وتحقيق المزيد من الانتصارات والاستعداد للقيام ببرنامج متطور لتحقيق مكاسب وانتصارات واضحة على معسكر اعدائنا.

فالــتحية كل التحية لجماهيرنا الغاضبة، والمجد كل المجد، لشهدائنا والتقدير كل التقدير لجرحانا ومعتقلينا، والمحبة لكل أمهات الوطن.

والتحية النضالية للجماهير العربية البطلة في الجولان المحتلة... جبال الصمود والدم والتضحية، والتحية لجماهيرنا الفلسطينية اللبنانية التي حطمت و تحطم شراسة العدو على الارض اللبنانية البطلة.

استعدوا للخطوة التالية: وعهداً أن نسر معاً على طريق النصر

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
١٩٨٨/٢/١٩

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني